

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[284] الآيات : 87 - 93 يَبْدِيَنَّ إِذْ هَبُوا فِتْحَاسًا سُواً مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ
وَلَا تَأْتِيَنَّ سُواً مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا نَهَاهُ لَئِيَّا يَتَّخِذَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِِلَّا
الْفَقْوَمُ الْكَافِرُونَ 87 فَلَمَّاسَا دَخَلُوا عَلَيْهِمْ قَالَ أُولَئِي هَـ
الْعَزِيزُ مَسَّسَنَا وَأَهْلَانَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَةٍ فَأَوَفَّ
لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ 88 قَالَ
هَلْ عَلِمْتُمْ مَآ فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ 89 قَالَ أُولَئِي
أَعْرَضَ عَنْكَ لَئِيَّا يُوسُفَ قَالَ أُنَاسٌ يُوَسُفُوا وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا إِنَّ نَهَاهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ 90 قَالَ أُولَئِي لَقَدْ أَثَرْنَا بِالْعِلْمِ وَإِنْ كُنَّا
لَخَاطِئِينَ 91 قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْنَا كُفُّوا الْيُوسُفَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ 92 إِذْ هَبُوا بِقَوْمِ هَذَا فَأُلْقُوهُ عَلَى وَجْهِهِ أَوْ بِي
يَأْتِ بِصِيرًا وَأَوْ تُونِي بِلَا هَلَاكُكُمْ أَجْمَعِينَ 93 التفسير اليأس علامة الكفر!
كان القحط والغلاء وشدة الطعام يشتد يوماً بعد آخر في مصر وما حولها